فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات

الاستاذ المساعد الدكتور سعيد غني نوري
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان
dr.saeedaldbase@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مثلث الاستماع، الفيديو التفاعلي، التغذية الراجعة، الكرة الطائرة.

ملخص البحث

هدفت الدراسة تعرف فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ، فيما تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في فرع العلوم التطبيقية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان للأعمار (20–21) سنة ، وقد تم اختيار (18) طالبة كعينة للبحث وقد تم توزيعهن الى مجموعتين احداهما تجريبية اولى بواقع (9) طالبات استخدموا استراتيجية مثلث الاستماع وفق استعمال التغذية الراجعة المؤجلة ، والمجموعة التجريبية الاخرى بواقع (9) طالبات طبقت عليهن تقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة ، وباقي الطالبات تم اشتراكهن بالتجربة الاستطلاعية ، وقد تم اجراء التكافؤ للمجموعتين في المهارات الاساسية قيد الدراسة ، وقد تم تطبيق (16) وحدة تعليمية لكلا المجموعتين وفق منهج دراسي موحد توزعت على وحدتين اسبوعيا مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، وقد استنتج الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الاولى في المهارات قيد الدراسة وكذلك فاعلية استعمال التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعتين ، وقد اوصى بضرورة تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي لمهارات اخرى بالكرة الطائرة ومحاولة تطبيق هاتين الاستراتيجيتين على العاب ومراحل دراسية اخرى .

1st IPESSD-CONFERENCE

Effectiveness of the listening triangle strategy and interactive video technique according to delayed feedback in learning some basic skills of volleyball for female students

Assistant professor Dr. Saeed Nori Ghani
E-mail : dr.saeedaldbase@gmail.com
University of Misan / Faculty of physical education and sport science

The study aimed to identify the effectiveness of the strategy of the listening triangle and the interactive video technique in learning some basic skills in volleyball. The experimental method was used, and the female students of the second stage in the applied science branch of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences – University of Misan were used as the research society, (20 - 21) years old, and (18) female students were selected as a sample of the research and they have been divided into two groups: the first experimental group consists of (9) female students who used the strategy of the listening triangle according to the use of delayed feedback, And the other experimental group consists of (9) female students who used the interactive video technique according to delayed feedback, and the rest of the students were participating in the pilot experiment, and the equivalence of the two groups has been done in the basic skills under study, and (16) educational units for both groups have been applied according to a unified curriculum and distributed to two units per week, the duration of the unit is (90) minutes. The researcher concluded that there were differences in morality significant between the two experimental groups and corroboration is for the first experimental group in the skills under study and also the effectiveness of using the delayed feedback for the two groups. He recommended to apply the strategy of the listening triangle and the interactive video technique for the other volleyball skills, and try to apply these strategies to other games and stages.

1st IPESSD-CONFERENCE

1- مقدمة :

الاستراتيجيات التدريسية النشطة في مجالات التعلم والتعليم اصبحت اليوم ضرورة اساسية لغرض تطوير مهارات المدرسين والمدربين عندما " يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال الجيد ما بين المعلم والمتعلم أيا كان مستواه او مرحلته السنية ، اذ ان التعلم والتعليم عمليتان ضروريتان لإحداث التغيير والتعديل في السلوك (زيد:2008: 23) فمن البديهي في تنمية تفكير المتعلمين يمكن أن يتم من خلال تطبيق المناهج الدراسية المنوعة داخل المؤسسات التعليمية وفق اسس واستراتيجيات علمية رصينة ، وهذه المناهج باختلافها تساهم في تنمية قابلياتهم المهارية وتنمي التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات من خلال المساهمة الفاعلة في الوحدة التعليمية ، فالقدرة الإبداعية موجودة عند اغلب الأفراد بنسب مختلفة ، وهي بحاجة إلى تنشيط كي تتوقد ، وإن النمطية في الأساليب التعليمية التقليدية قد تعيق او تأخر تلك القدرات ولا تؤدي إلى إعداد متعلمين يمتازون بمهارات وقدرات عقلية متميزة وهذا ما تحتاجه التنمية الشاملة المعاصرة . فنحن اليوم بحاجة أكثر من ذي قبل إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة ومتقدمة تساعد طلبتنا على الإسراع في معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف.

ولهذا فان لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الفرقية التي تعد من اهم الانشطة الرياضية المقبولة من قبل كلا الجنسين وذلك لما توفره من متعة بدنية وحركية لمن يمارسها ، ومع التقدم السريع في مستوى التعليم عالميا لمختلف الانشطة الرياضية بشكل عام ولعبة الكرة الطائرة بشكل خاص نجد ان الاهتمام بأعداد طالبات التربية البدنية محليا من الناحية المهارية والنفسية والفكرية اصبح ضروريا لتأهيل جيل من المدرسات القادرات على قيادة العملية التعليمية في المستقبل بصورة تتلاءم مع الحداثة والتطور التكنلوجي الذي يتوافق مع اساليب التعلم والتعليم الفاعلة ، وبهذا تتركز مسؤولية القائمين على العملية التعليمية تهيئة جميع الظروف المناسبة التي تساهم في تطوير القابليات والكفاءات التعليمية ، باستعمال استراتيجيات فاعلة كاستراتيجية مثلث الاستماع التي تساهم في خلق جو تعاوني بين كل ثلاث طالبات حول محور تعليمي معين يتم فيه طرح الاسئلة والإجابة وتدوين الملاحظات مع تبديل الادوار مما يسهل على المتعلمات هضم المادة بطريقة علمية وسريعة وخلق جو من المتعة والرغبة بالنقاش وطرح الافكار ، وهذه الاساليب التعليمية التعاونية اول من اسس لها هو العالم جون ديوي (john Dewey) في أوائل القرن العشرين وفق أسلوب باركر إذ استخدم الجماعات التعاونية في الصف وجعله جزءاً من مشروعه المشهور في أساليب التعلم "(جابر:1999: 85) وفي هذا المجال اكد محمد محمود الحيلة (1999) بأن التعلم وفق هذه الاساليب " يساهم في إيجاد

هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية " (الحيلة:1999: 329) .اما في استعمال تقنية الفيديو التفاعلي فيعتبر من الاتجاهات الحديثة والموافقة لتكنلوجيا التعليم باعتباره أهم أدوات التعليم وأحدثها وهو نظام يجمع بين أمكانيات وخصائص الفيديو الكمبيوتر (الحاسوب) ويعتمد على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر بحيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر التي يتم عرضها بواسطة جهاز العرض للحصول على مصادر التعلم من خلال اختيار لقطات الفيديو أو الصوت أو النص أو النصوص أو الرسوم أو الصور وغيرها(خميس:2003: 98) ، وعند استعمال اسلوب التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعتين مع استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي لفترة معينة ولساعات عدة أو حتى لعدة ايام ستجبر المتعلم على إعادة الاسئلة في فكره ، ويمكن القول أن استعمال التغذية الراجعة المؤجلة امر ممكن إذ تذكر المتعلم المهمة التي قام بها(تريفرز:1979: 346). ومن اجل تحقيق النتائج المرغوبة في تعليم مادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جاءت اهمية البحث كخطوة اساسية في تعلم بعض المهارات الاساسية بأسلوب علمي ممنهج وفق استراتيجية مثلث الاستماع مع استعمال تقنية فاعلة كالفيديو التفاعلي بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

مشكلة البحث:

من خلال اهتمام الباحث وخبرته في التعلم الحركي بشكل عام والتعليم للعبة الكرة الطائرة ودراسته لقواعد واساليب تعليمها ، على اعتبار ان التطبيق الصحيح والملائم في اساليب التعليم الفاعلة تعد من العوامل الجوهرية والمهمة التي تساعد في انجاح درس لعبة الكرة الطائرة وخصوصا لعنصر الاناث ، وقد تحددت مشكلة البحث بنمطية الأساليب التعليمية المتبعة وعدم الجدوى في تأثيرها في سرعة تعلم الطالبات اللواتي ينتابهن بعض التردد والخوف في بداية اكتساب المهارات الاساسية بسبب قلة الخبرة وضعف القابليات النفسية والحركية ، مما يسبب ضعف في الاداء المهاري والذي يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى تعلمهن واتقانهن للمهارات الاساسية في هذه اللعبة ، فظلا عن ملاحظة الباحث بعدم التركيز على الجانب النظري وتوقيتاته كتغذية راجعة للمهارات الاساسية من قبل القائمين على العملية التعليمية ، والذي يؤدي الى عدم انسجام الطالبات مع الدرس وتأخرهن في تعلم واتقان المهارات ، وبهذا يمكن تزويدهن بالتغذية الراجعة المؤجلة حول الاداء وفق استراتيجيات تعليمية كمثلث الاستماع لخلق جو من التعاون والانسجام وتنمية التفكير الابداعي وتقنيات فاعلة كالفيديو التفاعلي الذي يساهم في ازالة عامل التردد والملل وتعزيز مستوى التصور لدى الطالبات وتسريع عملية الاكتساب .

اهداف البحث: -

1- اعداد منهجين تعليميين وفق استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق استعمال التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

2- تعرف فاعلية هذين المنهجين التعليميين وفق استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

3- تعرف معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين وايهما أفضل بالتعلم لبعض المهارات بالكرة الطائرة.

فرضا البحث: -

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية (للمجموعتين التجريبيتين).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبيتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي تمارس استراتيجية مثلث الاستماع.

تحديد المصطلحات: -

استراتيجية مثلث الاستماع: ترتكز استراتيجية مثلث الاستماع على أهمية تفعيل دور المتعلم ليكون نشطاً حيث تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على التحدث والاستماع والمناقشة لثلاثة طالبات ومن ثم التغذية الراجعة.

الفيديو التفاعلي:" وهو من الاتجاهات الحديثة لتكنلوجيا التعليم باعتباره أهم أدوات التعليم وأحدثها وهو نظام يجمع بين أمكانيات وخصائص الفيديو الكمبيوتر(الحاسوب) ويعتمد على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر بحيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر التي يتم عرضها بواسطة جهاز العرض للحصول على مصادر التعلم من خلال اختيار لقطات الفيديو أو الصوت أو النص أو النصوص أو الرسوم أو الصور وغيرها"

التغذية الراجعة المؤجلة: تعني تزويد المتعلمات بمعلومات عن سير أدائهن في المهارة بعد الإجابة عنه بمدة زمنية لا تقل عن يوم واحد. (Joseph: bc:133)

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: -

من الضروري عند اختيار منهج البحث ان يتناسب مع مشكلة البحث وكيفية الوصول الى حل المشكلة لذا فقد اختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبيتين وهذا النوع من المناهج " يتميز عن غيره من البحوث العلمية بقدرته على التحكم والانضباط في

العوامل المختلفة التي تؤثر في السلوك"، (عبد الخالق:2001: 148) والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة.

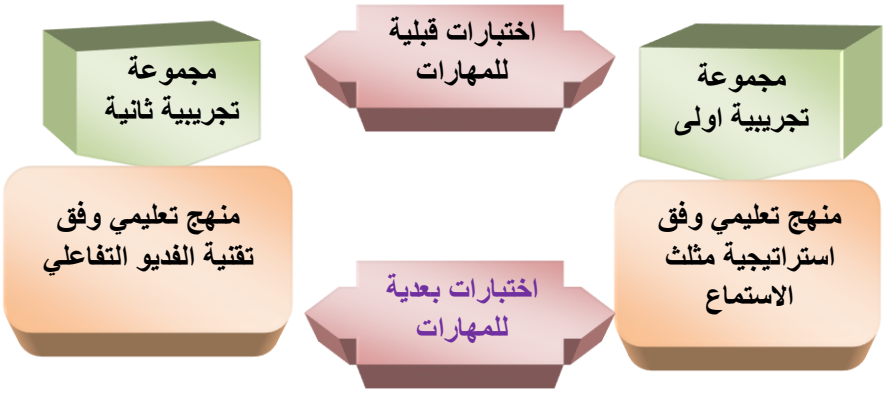

شكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للدراسة

2 – 2 مجتمع البحث وعينته.

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية لفرع العلوم التطبيقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان للعام الدراسي 2017 / 2018 والبالغ عددهن 24 طالبة. وقد تمّ اختيار (18 طالبة) بشكل عشوائي كعينة للبحث والبالغة نسبتها (75 %) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً وتمّ تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين بواقع (9) طالبات لكل مجموعة اما الطالبات المتبقية فقد خصصت للتجربة الاستطلاعية.

2-3 تكافؤ عينة البحث.

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق بالمهارات قيد الدراسة وذلك بتطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين التجريبيتين) فقد تبين من خلال النتائج بان المجموعتان متكافئتين وكانت دلالة الفروق غير معنوية كما مبين في الجدول(1).

1st IPESSD-CONFERENCE

الجدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في اختبارات الأداء الفني للمهارات قيد البحث بالكرة الطائرة

المجموعة / المتغيرات	التجريبية الاولى		التجريبية الثانية		قيمة T المحتسبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع			
الارسال من الاعلى الامامي	0.838	0.205	0.922	0.169	- 0.939	0.362	غير معنوي
الإرسال من الاسفل الامامي	0.776	0.182	0.816	0.156	- 0.500	0.624	غير معنوي
مناولة من الاعلى	0.801	0.206	0.827	0.175	- 0.296	0.771	غير معنوي
مناولة من الاسفل	0.835	0.166	0.901	0.123	- 0.947	0.358	غير معنوي

معنوي < (0.05) عند درجة حرية (16).

2-4 الوسائل والأدوات والأجهزة التي تم استخدامها للمساعدة بجمع المعلومات وتنفيذ البحث:

2-4-1 وسائل جمع المعلومات: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة الانترنت، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس، استمارات تسجيل.

2-4-2 الأدوات التي تم استخدامها: ملعب كرة طائرة قياس (8×19) م، قاعات الدروس النظرية، كرات طائرة عدد (12)، شريط قياس متري، صافرة عدد (2)، أشرطة لاصقة ملونة.

2-5-3 الأجهزة التي تم استخدامها: جهاز حاسوب محمول شخصي نوع (HP) صيني، شاشة للعرض نوع (سيمسونك حجم 50)، اقراص لزيريه، ساعة توقيت الكترونية.

2 -6 اختبارات البحث.

2-6-1 اختبار مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الاعلى والأسفل بالكرة الطائرة (الحكيم:2004: 186):

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال المواجه من الاعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد 10، مقياس متري، شبكة طائرة قانونية، أشرطة لاصقة.

طريقة إجراء الاختبار : تقسم المنطقة التي يتم الإرسال إليها إلى ثلاث مناطق بواسطة الأشرطة اللاصقة ، بحيث يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد أربعة أقدام (1،20م) من الخط الجانبي ، والثاني على بعد ستة أقدام (1،80 م) من الخط الأول (أي على بعد 10 أقدام من الخط الجانبي) إذ تكون بداية هذه المناطق الثلاث على بعد (6 م) من

منتصف الملعب إلى الخط الخلفي للملعب ، وبهذا تقسم منطقة الإرسال الى ثلاث مناطق ، يكتب في المنطقة الأولى رقم (10) وفي المنطقة الثانية رقم (5) وفي المنطقة الثالثة رقم (1) وهي منطقة الـ (6 متر)، إذ تتمثل هذه الأرقام درجات المختبر فيما إذا سقطت الكرة بعد الإرسال عليها ويتم تحديد منطقة الإرسال (2 م) بحيث يكون وقوف اللاعب في الجهة المعاكسة لمنطقة (10 درجات) لغرض صعوبة الأداء والشكل (1) يوضح ذلك .

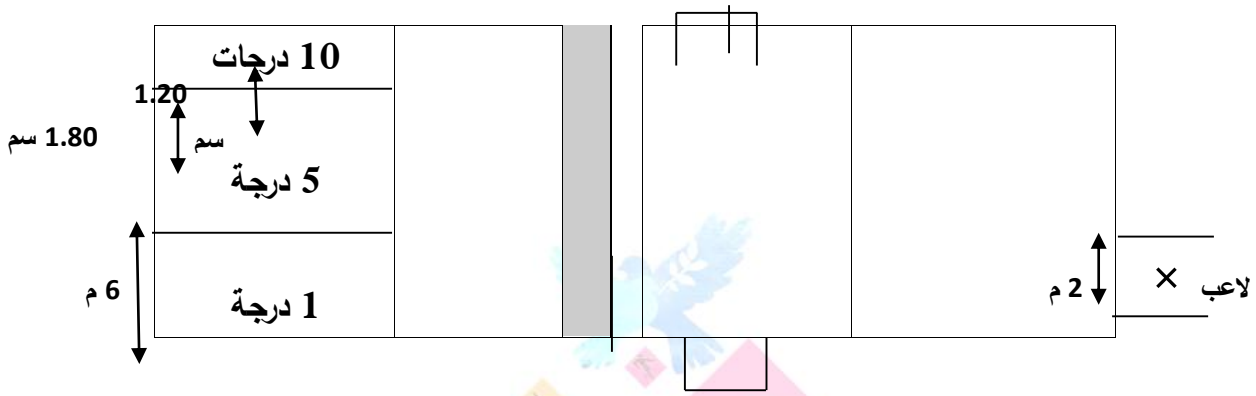

الشكل (1)

يمثل المناطق الثلاث لقياس مهارة الإرسال

احتساب الدرجة: تجمع الدرجات التي يحققها اللاعب من خلال (10) محاولات إرسال والنتيجة النهائية تمثل دقة الإرسال له، إذ يحصل اللاعب على (10) درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة الأولى والتي تحمل رقم (10) و (5) درجات في المنطقة رقم (5) ودرجة واحدة في منطقة (6) أمتار والتي تحمل رقم (1) وهكذا.

2-6-2 اختبار الأداء الفني لمهارة المناولة من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة

(الفتلاوي:2004: 49) **الهدف من الاختبار:** تقييم الأداء الفني لمهارة المناولة من الاعلى والأسفل من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري، الرئيس، الختامي).

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (3) استمارة تقويم معدة مسبقاً.

طريقة الأداء: يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة التمرير في المنطقة المحددة، أي من المركز (3) محاولاً أداء مهارة التمرير بصورة صحيحة ولثلاث محاولات، بشرط ألا تمس الكرة وجسم اللاعب الشبكة، أو عبوره ملعب المنافس.

التسجيل: يقوم ثلاثة مقوّمون بتقييم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقيّم، ودرجة التقييم (10) درجات، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيري، و (5) درجات للقسم الرئيس، و (2) درجة للقسم النهائي. ويتم بعدها

اختيار أفضل درجة عن كل مقيم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر.

2 -7 التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية هي دراسة أولية تجرى على عينة صغيرة قبل القيام بالبحث بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (مجمع اللغة العربية:1984: 79). وبهذا فقد أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/10/9 على خمسة طالبات تم اختيارهن لغرض تحقيق الأهداف الآتية:

1- تهيئة متطلبات الحفاظ على صحة المختبرين وسلامتهم.
2- تحديد الاخطاء والصعوبات بهدف تجاوزها.
3- التأكد من كفاية الملعب والأدوات المتبعة وصلاحيتها في البحث.
4- تحديد الصعوبات التي تواجه المدرس ووضع الحلول المناسبة لها.
5- التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة، وامكانية تطبيقها على العينة المنتخبة، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.

ولقد نفذت هذه التجربة قبل بداية مرحلة التطبيق الفعلي للمنهجين التعليميين المعد من قبل الباحث في المكان ذاته كذلك تحت نفس الظروف التي يتوخاها الباحث عند تطبيق منهاجه على عينة بحثه.

ومن اجل معرفة الثقل العلمي للاختبارات قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات والصدق والموضوعية من خلال التجربة الاستطلاعية اذ طبقت هذه الاختبارات على العينة المذكورة سالفاً ثم اعيد تطبيقها على العينة نفسها بعد مرور سبعة ايام بتاريخ 2017/10/16 على وفق ما اشار اليه (مروان عبد المجيد ابراهيم) من ان " لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة ايام على الاختبار الاول"(ابراهيم:2000: 42) ، وعن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني تم حساب معامل الثبات الذي يعد شكلاً من اشكال معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في مرتين متتاليتين (عيسوي:1974: 52) وكان معاملاً عالياً مما يدل على ان الاختبارات جميعها كانت تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسبهما يبينه الجدول (2) .

الجدول (2)

معامل الثبات لنتائج الاختبارات

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	حدود الثقة	نوع الارتباط
1	الارسال من الاعلى	درجة	0.831	± 1	عالٍ
2	الارسال من الاسفل	درجة	0.866	± 1	عالٍ
3	المناولة من الاعلى	درجة	0.778	± 1	عالٍ
4	المناولة من الاسفل	درجة	0.899	± 1	عالٍ

ومن اجل التأكد من صدق الاختبارات اكتفى الباحث بتأشيرها عن طريق استطلاع اراء الخبراء (صدق المحتوى) (*) على اساس ان " محتوى الاختبار هو لفتة من اللفتات او الموضوعات التي يقيسها، وعلى وفق هذا النوع من الصدق يعد الاختبار صادقاً (حسنين:1995: 183)، اذ لا يتطلب هذا النوع من الصدق استخدام عمليات احصائية او اجراءات تجريبية، بل يتطلب الفحص والتحليل المنطقي لمحتوى الاختبار بعناصره او بنوده كلها"(ميخائيل:1995: 25). اما فيما يخص موضوعية الاختبارات فقد اكتفى الباحث بتأشيرها بالاستعانة بالمصادر العربية التي استمدت منها، وقد ثبت موضوعية هذه الاختبارات في المصادر " فالاختبار الموضوعي الجيد هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة عليه من المختبرين "(سلامة:1985: 49).

2-8 الاختبارات القبلية لعينة البحث.

أجرى الباحث الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبيتين بتاريخ (14 / 12/ 2017)، وعمل على تثبيت الظروف جميعها المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ وأفراد فريق العمل المساعد كل وموقعه من اجل العمل قدر الإمكان على إيجاد الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية.

2-9 المنهج التعليمي وإجراءات البحث الميدانية:

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين واحدة وفق استراتيجية مثلث الاستماع والثانية وفق تقنية الفيديو التفاعلي و اخرى وحدة تعريفية عملي للمجموعتين قبل الشروع بتطبيق المنهجين التعليميين الذي استمر تطبيقهما (8) أسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع الواحد (وحدة تعليمية نظري لكل مجموعة والاخرى عملي) وقد بلغ مجموع الوحدات (16) وحدة تعليمية ، وقد بلغ وقت الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وقد استخدم الباحث هذا المنهاج بتقسيم الوحدتين

(*) السادة المتخصصين اللذين تم استطلاع ارائهم :
1- ا.د علي يوسف (علم النفس ، الكرة الطائرة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد .
2- ا.د محمد كاظم الربيعي (تدريب ، الكرة الطائرة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد .
3- ا.د محمد صبيح حسن (تدريب ، الكرة الطائرة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ميسان .

بالأسبوع بإعطاء وحدة تعليمية اولى في قاعة الدرس كتغذية راجعة مؤجلة (لاستراتيجية مثلث الاستماع للمجموعة التجريبية الاولى وتقنية الفيديو التفاعلي للمجموعة التجريبية الثانية) اما اليوم الثاني من كل اسبوع فيتم اعطاء وحدة تعليمية عملية في القاعة الرياضية للمجموعتين التجريبيتين .

2-9-1 خطوات اجراء التجربة:

اولا: المجموعة التجريبية الاولى التي مارست استراتيجية مثلث الاستماع:

تم اعطاء استراتيجية مثلث الاستماع لهذه المجموعة في اليوم الاول من الاسبوع كتغذية راجعة مؤجلة والتي ركزت على الجانب النظري والتعليمي لتفعيل دور الطالبة ليكون نشطاً في الجانب النظري لمهارة من المهارات حيث تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على التحدث والاستماع والمناقشة ومن ثم التغذية الراجعة وفق الخطوات التالية:

1- تقسيم الطالبات التسعة إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ثلاثة طالبات.
2- تقسيم الأدوار بين الطالبات في المجموعة الواحدة، بحيث يكون دور الطالبة الأولى كمتحدثة وتقوم بشرح المهارة، والطالبة الثانية مستمعة، والطالبة الثالثة هي المسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة، وكتابة ما تم في النقاش.
3- يطرح المدرس فكرة أو سؤال.وتبدأ الطالبة الأولى بالشرح والتفسير للفكرة او السؤال أو المشكلة.
4- تقوم الطالبة الثانية بالاستماع للطالبة الأولى ومناقشته لتوضيح الفكرة أو السؤال أو المشكلة.
5- تقوم الطالبة الثالثة في المجموعة بمراقبة عملية المناقشة والحوار بين زميلاتها في المجموعة، وتقوم بتقديم التغذية الراجعة لهن، وتوثق وتكتب ما يدور بين زميلاتهن.
6- تبديل الأدوار بين الطالبات حول نفس الفكرة في شرح مهارة من المهارات بشكل مفصل.

ثانيا: المجموعة التجريبية الثانية التي مارست تقنية الفيديو التفاعلي:

تم استخدام تقنية الفيديو التفاعلي في الوحدة الاولى من كل اسبوع على هذه المجموعة كتغذية راجعة مؤجلة في القاعة الدراسية النظرية، من خلال شاشة العرض للصور الثابتة وحركات سريعة وبطيئة لأحدى المهارات وإعادة عرضها لأكثر من مرة، ويتاح ذلك عن طريق القوائم حسب متطلبات الطالبات كما تطرح الأسئلة في صورة مشكلات تحث المتعلمات كافة على دراسة الموقف، مما يسفر عن وجهات نظر متعددة ومختلفة تسمح لهن بأبداء أراءهن الشخصية التي تؤدى الى سرعة في تعلم المهارة.

اما في اليوم الثاني للوحدة التعليمية الثانية يتم اعطاء المجموعتين التجريبيتين وحدة تعليمية موحدة لمهارة من المهارات قيد الدراسة.

2 -10 الاختبارات البعدية لعينة البحث.

بعد الانتهاء من تطبيق المنهجين التعليميين قام الباحث بالالتزام وتهيئة الظروف التي جرت بها الاختبارات القبلية من قبل فريق العمل المساعد من ناحية المكان والأدوات والأجهزة فقد أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين التجريبيتين في 2017./12/17

2- 11 الوسائل الإحصائية.

إن عملية القياس والتقويم لا تحقق الأهداف المطلوبة مالم يتم استخدام الوسائل الإحصائية باعتبارها وسيلة لتوضيح النتائج من خلال البيانات التي تم جمعها (خاطر:1995: 58). وبهذا استعمل الباحث تطبيق حقيبة (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث إذ استخدم بعض القوانين وهي (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، والارتباط البسيط بيرسون، واختبار (t-test)).

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها:

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة الاولى للاختبار القبلي والبعدي في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فَ	ف هـ	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع					
الارسال من الاعلى	0.838	0.205	6.911	0.278	6.072	0.106	-57.103-	0.000	معنوي
الارسال من الاسفل	0.776	0.182	6.995	0.251	6.218	0.105	-59.024-	0.000	معنوي
المناولة من الاعلى	0.801	0.206	6.990	0.176	6.188	0.068	-90.719-	0.000	معنوي
المناولة من الاسفل	0.835	0.166	6.858	0.193	6.023	0.103	-57.982-	0.000	معنوي

معنوي < (0.05) عند درجة حرية (8).

من الجدول (3) اظهرت النتائج لنا الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الاولى التي مارست (استراتيجية مثلث الاستماع) إن الأوساط الحسابية بين الاختبارين لمهارة (الارسال من الاعلى) قد بلغت (0.838) و (6.911) وبانحرافات معيارية قدرها (0.205) و(0.278) وقيمة (T) المحسوبة (-57.103-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). ومهارة (الارسال من الاسفل) قد بلغت قيمة الاوساط الحسابية لها (0.776) و (6.995) وبانحرافات معيارية قدرها (0.182) و(0.251) وقيمة (T) المحسوبة

(-59.024-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). اما مهارة (المناولة من الاعلى) فقد بلغت الاوساط لها (0.801) و (6.990) وبانحرافات معيارية قدرها (0.206) و(0.176) وبقيمة (T) المحسوبة (-90.719-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). ومهارة (المناولة من الاسفل) فقد بلغت الاوساط لها (0.835) و (6.858) وبانحرافات معيارية قدرها (0.166) و(0.193) وبقيمة (T) المحسوبة (-57.982-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8).

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة الثانية للاختبار القبلي والبعدي في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فَ	ف هـ	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع					
الارسال من الاعلى	0.922	0.169	5.355	0.593	4.433	0.236	-18.709-	0.000	معنوي
الارسال من الاسفل	0.816	0.156	5.328	0.605	4.512	0.179	-25.086-	0.000	معنوي
المناولة من الاعلى	0.827	0.175	5.212	0.495	4.384	0.173	-25.289-	0.000	معنوي
المناولة من الاسفل	0.901	0.123	4.887	0.380	3.986	0.111	-35.894-	0.000	معنوي

معنوي < (0.05) عند درجة حرية (8).

في الجدول (4) اظهرت النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الثانية التي مارست تقنية (الفيديو التفاعلي) إن الأوساط الحسابية بين الاختبارين لمهارة (الارسال من الاعلى) قد بلغت (0.922) و (5.355) وبانحرافات معيارية قدرها (0.169) و(0.593) وقيمة (T) المحسوبة (-18.709-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة (0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). ومهارة (الارسال من الاسفل) قد بلغت قيمة الاوساط الحسابية لها (0.816) و (5.328) وبانحرافات معيارية قدرها (0.156) و(0.605) وقيمة (T) المحسوبة (-25.086-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). اما مهارة (المناولة من الاعلى) فقد بلغت الاوساط لها (0.827) و (5.212) وبانحرافات معيارية قدرها (0.175) و(0.495) وبقيمة (T) المحسوبة (-25.289-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة (0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8). ومهارة (المناولة من الاسفل) فقد بلغت الاوساط لها (0.901) و (4.887) وبانحرافات معيارية قدرها (0.123) و(0.380) وبقيمة (T) المحسوبة (-35.894-) ونوع الدلالة معنوي بنسبة (0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (8).

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبيتين للاختبارات البعدية في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الارسال من الاعلى	6.911	0.278	5.355	0.593	7.122	0.000	معنوي
الارسال من الاسفل امامي	6.995	0.251	5.328	0.605	7.625	0.000	معنوي
المناولة من الاعلى	6.990	0.176	5.212	0.495	10.134	0.000	معنوي
المناولة من الاسفل	6.858	0.193	4.887	0.380	13.842	0.000	معنوي

معنوي < (0.05) عند درجة حرية (16).

يتضح من الجدول (5) ان نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين لمهارة الارسال من الاعلى ان قيم الاوساط الحسابية قد بلغت(6.911) (5.355) بينما الانحرافات معيارية قد بلغت مقدارها(0.278) (0.593) وقد كانت قيمة(t) المحتسبة(7.122) ونوع الدلالة معنوية بنسبة خطا(0.000) عند مستوى خطا اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (16) .اما مهارة الارسال من الاسفل ان قيم الاوساط الحسابية قد بلغت(6.995) (5.328) بينما الانحرافات معيارية قد بلغت مقدارها(0.251) (0.605) وقد كانت قيمة(t) المحتسبة(7.625) ونوع الدلالة معنوية بنسبة خطا(0.000) عند مستوى خطا اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (16). بينما مهارة المناولة من الاعلى فقد بلغت قيم الاوساط الحسابية لها (6.990) (5.212) بينما الانحرافات معيارية قد بلغت مقدارها(0.176) (0.495) وقد كانت قيمة(t) المحتسبة(10.134) ونوع الدلالة معنوية بنسبة خطا(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (16). اما مهارة المناولة من الاسفل فقد بلغت قيم الاوساط الحسابية لها (6.858) (4.887) بينما الانحرافات معيارية قد بلغت مقدارها(0.176) (0.495) وقد كانت قيمة(t) المحتسبة(10.134) ونوع الدلالة معنوية بنسبة خطا(0.000) عند مستوى خطا أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (16).

3-4 مناقشة النتائج: عند ملاحظة نتائج الجدولين (3) و(4) نرى أن المجموعتان التجريبيتين (لاستراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي) قد حققتا تحسناً ملموسا في نتائج الاختبارات البعدية عنه في الاختبارات القبلية والذي اظهرت فيها النتائج الاحصائية بوجود فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية هذا مما حقق الفرض الاول. ويعزو الباحث ان أسباب هذه الفروق لدى مجموعتي البحث الى فاعلية المنهجين التعليميين ، الذي تم تطبيقهما وفقاً

لاستراتيجية مثلث الاستماع والفيديو التفاعلي ، وإن " تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة "(لطفي:1972: 466) فظلا عن تكيف عينة البحث للمنهجين بسبب سهولة المنهج ووضوح اهدافه مما كان لهما الدور الفعال والمؤثر في سرعة تعلم المهارات قيد الدراسة والذي اكد عليها (علاوي ، 1987) " ان الأساليب تؤثر على سرعة التعلّم وعلى درجة الإشباع في التعلّم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (علاوي:1987: 40) . كما يعزو الباحث اسباب الفروق لدى المجموعتين الى ان اساسيات التعلم النشط تعمل على زيادة اهتمام الطلبة، وجعل انتباههم مستمراً لفترة أطول، نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها وتنمي لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحالة الحركية والنشطة مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة (الهويدي:2005: 78). كما ويعزو الباحث الى تطور المجموعتين في فاعلية اتقان المهارات قيد الدراسة بسبب توقيت استعمال التغذية الراجعة المؤجلة التي اعطت فرصة كبيرة للطالبات في استيعاب المادة النظرية للمهارات بشكل تفصيلي وفق المنهج المعد ، وهذا ما اكدت عليه النظرية الشاتية بأن التغذية الراجعة المؤجلة تؤدي الى تعلم افضل واستبقاء اكبر من التغذية الراجعة الفورية ، إذ ان استعمال التغذية الراجعة المؤجلة قد يفهم الطلبة اسباب اخطائهم أكثر من التغذية الراجعة الفورية بسبب نسيان الاجابات الخاطئة عند تأجيل التغذية الراجعة ، وبذلك سوف يكون تداخل أقل عند تعلم الاستجابات الصحيحة بفعل التغذية الراجعة.

أما في المهمات التي يسهل الاحتفاظ بمعلوماتها قد يكون من المفيد استعمال التغذية الراجعة المؤجلة لساعات عدة ، أو حتى لعدة ايام ، لأنها تجبر المتعلم على إعادة الاسئلة في فكره ، ويمكن القول أن استعمال التغذية الراجعة المؤجلة امر ممكن إذ تذكر المتعلمة المهمة التي قامت بها ، هذا وحين تتعامل المتعلمات مع حقائق ذوات خصائص واقعية وسهلة يكون اداؤهن وتعلمهن اللاحق أفضل ، اما اذا تعاملت الطالبات مع حقائق علمية ذات معنى ومعقدة ، فيكون اداؤهن وتعلمهن اللاحق أفضل بتقديم تغذية راجعة مؤجلة ، ويتضح مما سبق إنّ الاختلاف بين آراء الباحثين في زمن تقديم التغذية الراجعة يرجع الى عوامل عدة منها : نوعية المحتوى الدراسي ، وعمليات التذكر والنسيان عند المتعلمين (عباس:2005: 30).

اما سبب تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي مارست استراتيجية مثلث الاستماع بنسب أكثر من المجموعة التجريبية الثانية للفيديو التفاعلي ، يعزو الباحث هذا التفوق الى ان هذه

الاستراتيجية ساهمت في مساعدة المتعلمات على اكتساب المهارات قيد البحث والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم مما مكن طالبات هذه المجموعة من الاستقلالية في التعلّم ، اذ أن المتعلمات اللواتي يشتركن في العملية التعليمية بصورة فاعلة تتعدى كونهن متلقيات سلبية ، وتفعيل دورهن في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل، والتركيب، والتقييم وحل المشكلات ومهارات التفكير العليا مثل التحليل، والتركيب، والتقييم وحل المشكلات"(كوجك:2008: 54) مما جعلت من الطالبات قادرات على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات محددة " وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج ، وهو بذلك يحول العملية التعليمية الى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير:2008: 38). وبهذا فقد أشارت (جودت سعادة ،2006) إلى أن تطبيق استراتيجية التعلّم النشط هي عبارة عن طريقة للتعليم والتعلّم في وقتً واحد، يشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، التحليل السليم، والتأمل، بوجود المعلم الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلّم المرغوبة "(سعادة:2006: 414).

4 – الخاتمة:

ان استخدام التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم المهارات وفق استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي حسب ما أظهرته النتائج كان له التأثير الفاعل والمؤثر والايجابي في سرعة التعلم، من خلال النتائج التي ظهرت إن المجموعة التجريبية الاولى التي مارست استراتيجية مثلث الاستماع كانت لها الافضلية في تعلم المهارات وهذا ما حقق الفرض الثاني.

المصادر العربية

- ابتهاج خضير عباس: إثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في التحصيل الدراسي لمادة الادب والنصوص لطالبات المرحلة الاعدادية باستخدام الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، 2005.
- ابراهيم احمد سلامة؛ **الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية:** (القاهرة، مطبعة الجيزة، 1985).
- ابراهيم عبد الخالق: **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، عمان، دار عمار للنشر، 2001.
- احمد محمد خاطر، وعلي فهمي بيك؛ **القياس في المجال الرياضي:** (القاهرة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1995).

- انطوي ميخائيل؛ **القياس والتقويم في التربية الحديثة:** (دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية الرياضية، 1995).
- زيد الهويدي: **مهارات التدريس الفعال**، العين، دار الكتاب الجامعي ، 2005.
- عبد الحميد جابر؛ **استراتيجيات التدريس والتعلم:** (سلسة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- عبد الرحمن محمد عيسوي؛ **القياس والتجريب في علم النفس والتربية:** (بيروت، دار النهضة العربية، 1974).
- عبد الفتاح لطفي. **طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي**، الإسكندرية: دار الكتب الجامعية، 1972.
- علي سلوم جواد الحكيم؛ **الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي:** (جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004).
- كريمان محمد بدير. **التعلم النشط**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- كوثر حسين كوجك: **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي، 2008.
- مجمع اللغة العربية ومعجم علم النفس والتربية الجزء الاول: (القاهرة، الهيئة العامة للشؤون والمطابع، 1984).
- محمد حسن علاوي. **سيكولوجية التدريب والمنافسات**، ط 4، القاهرة: دار المعارف، 1987.
- محمد صبحي حسنين؛ **الاختبار والتقويم في التربية البدنية والرياضية**. ط3: (القاهرة، دار الفكر العربية، 1995، ج1).
- محمد عطية خميس: **عمليات تكنلوجيا العام**، القاهرة، مكتب دار الكلية ،2003.
- محمد محمود الحيلة؛ **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**. ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- مروان عبد المجيد ابراهيم؛ **اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية**. ط1: (عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2000).
- ناهدة عبد زيد: **اساسيات في التعلم الحركي**، العراق – النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم ط 1، 2008.

1st IPESSD-CONFERENCE

❖ نغم صالح نعمة التلاوي: تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004 .

المصادر الاجنبية

❖ **http:// www.ghassan-ktait.com.**

❖ **Joseph , C.H and Mequrire , T.O, the interaction between Time of Feed Back and Academic Self Conception Level of Performance in arithmetic skill , the Journal of educational research – Vol.**

❖ **Peek. J.and Tillema .H.H .Delay of feed Back and retention of correct and incorrect responses . the Journal of experimental edueation Vol. 47. No .2, 1978.**

1st IPESSD-CONFERENCE